

## باب الذال

- ذَابَ - الذَّابُّ : الارتفاع ، والسير السريع . الذَّوَابَّةُ : شعر مقدم الرأس . ذَابَ الرجل : صار كالذئب خبثاً ودهاءً وشدة وفي التنزيل (وأخاف أن يأكله الذئب) يوسف ١٣ وفي الحديث : (ليسيرن الراكب من صنعاء إلى حضرموت ، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه) ويسمى : الأطلس . قال الفرزدق :

وأطلس عسال وما كان صاحباً

دعوت بناري موهناً فأتاني

أبو ذؤيب : شاعر مخضرم أسلم وشارك في فتح مصر ، له قصيدة يرثي بها أبناءه الخمسة وقد هلكوا معاً في الطاعون ، أو شربوا لبناً نفثت فيه أفعى مطلعها :

أمن المنون وريبها تتوجع ؟

والدهر ليس بمعتب من يجزع

يبدو أنه قالها في الجاهلية ، يقول فيها

الأصمعي : ليس للعرب مثلها . تذأبت

الريح: أتت من كل جانب . ذؤبان

العرب: لصوصهم وصعاليكهم .

● ذبب- ذب عنه: دفع ومنع وحامى .

الذباب : واحدته ذبابة حشرات من

ذوات الجناحين ، تتغذى على الأوساخ

وتنقل الجراثيم وفي التنزيل (وإن يسلبهم

الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه) الحج

٧٣. قال عنتره:

وخلا الذباب بها فليس ببارح

طرباً كفعل الشارب المترنم

● أبو ذباب : لقب عبد الملك بن مروان كان

في فمه قروح يقع عليها الذباب .

● ذبح- الذَّبْح : الشَّق ، يقال : ذبحت

الذن: إذا شققته ، والذَّبْح : كبش

الضحية وما يهياً للذبح وفي التنزيل :

(وفديناه بذبح عظيم) الصافات ١٠٧ ،

ومكان الذبح يسمى : المسلخ . والمذبحة

: المقتلة العظيمة كمذبحة غزة ومذابح

المجوس في العراق ، والنصيري حافظ

وبشار الأسد في سوريا ..

- ذبل- ذبل النبات : قل مأوه ، وذهبت  
نضارته ، الذابل : الضعيف المهزول ،  
والعين فاترة الجفون ، صفة تستحسن في  
النساء لغير علة ، يكثر منه الشعراء في  
فن الغزل ، والرماح الذوابل : الدقيقة .
- نحل - الذَّحْل : الثَّار والحقد والعداوة  
قال الشاعر:

وفي ذلك الخدر المكلل ظبية

لكل فؤاد عند أجفانها نحل

- نخر- الذخيرة : ج الذخائر، نخر المال :  
خبأه لوقت الحاجة لدنياه أو لآخرته .  
الذخيرة: البارود والرصاص ، وعدة  
القتال الإذخر : نبات طيب الرائحة  
الواحدة : إذخرة .

- ذراً - ذراً الله الخلق : خلقهم ، ومنه  
الذرية تركوا همزها ج الذراري . وفي  
التنزيل (قال رب هب لي من لدنك ذرية  
طيبة إنك سميع الدعاء) آل عمران ٣٨ .

- ذرب- ذرب اللسان : بذيء وفاحش  
وفصيح .

● ذرر- الذرة : أصغر من النمل ج الذر ،  
وذر الحب : فرقه .

● ذرع - ذراع اليد ، قال سيبويه : الذراع  
مؤنثة ج أذرع ، الذريعة : الوسيلة ،  
تذرع فلان بأمر كذا : أي توسل ج  
الذرائع . القتل الذريع : السريع .  
أذرعات : مدينة درعا اليوم وهي بلد  
بالشام قريب من حدود الأردن منها  
انطلقت الثورة السورية في ربيع الدم  
العربي . ضاق بالأمر ذرعاً : عجز عن  
احتماله . وفي التنزيل (وضاق بهم ذرعاً)  
هود ٧٧

● ذرف - ذرف الدمع : سال ، ذرف على  
الخمسين : زاد .

● ذرا - ذرت الريح التراب : نسفته وفرقته  
. ذرى الحنطة : خلصها من التبن ،  
المذرى والمذراة : عود ركب برأسه مشط  
أصابعه طويلة من حديد أو خشب يذرى  
بها القمح ونحوه فيسقط الحب ويطيير  
التبن منفصلاً عنه . والذاريات : الرياح  
كما في التنزيل (والذاريات ذروا) الذاريات

١. الذرة : حب معروف ؛ منه الذرة  
البيضاء والصفراء.

● زعر – الذعر: الفزع والخوف والرعب ،  
الذاعر: الخبيث ، كأنهم أطلقوا على من  
يخيف الناس صفة الفساد والخبث

● زفر – الرائحة ؛ طيبة كانت أو منتنة ،  
تقول : إبط زفر : أي خبيث الريح له  
صنّان . ومسك أذفر وروضة ذفرة .

● ذكر- ذكرته بقلبي وبلساني ، وفي  
التنزيل (واذكر ربك في نفسك تضرعا  
وخيفة) الأعراف ٢٠٥. والذكر ضد الأنثى  
، والذِكر : الصيت والثناء ومنه في  
التنزيل (ص والقرآن ذي الذكر) ص ١  
.أي: ذي الشرف ، ذكره بعد نسيان :  
تذكره .

والذاكرة : قوة عقلية تحفظ المعاني في  
الذهن وتحضرها للفكر عند الاحتياج إليها  
المذكرة دفتر سنوي يؤرخ فيه الإنسان ما  
يريد أن يتذكره يوميا ، المذكر: السيف  
الصارم .

- زكا- الذكاء : قوة الذاكرة وسرعة الفهم
- أذكى النار : أوقدها والحرب أشعل نارها
- ذُكاء : من أسماء الشمس ، ابن ذُكاء :
- الصبح ، والمذاكي من الخيل : السوابق
- والسحاب الكثير المطر
- ذلق- ذلقُ اللسان : صار حاداً .
- ذم- ذمه : تنقصه وعاب عليه ، ضد مدحه . الذمام : الحرمة . أهل الذمة :
- اليهود والنصارى أعطوا الأمان على دمائهم وأعراضهم وأموالهم ، فأعطوا الجزية. قال أبو عبيدة الذمة : الأمان في قوله صلى الله عليه وسلم (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم بد على من سواهم) أذمه : أجاره ، ورجل مذمم أي : مذموم جداً : الذمّاء بقية الروح
- ذنب- الذنب : الإثم ج ذُنوب .
- والذُنوب : الدلو المملأ ماء ج ذناب ،
- وذناب الحصان ج أذنان . المذنب : نجم له ذنب وهو جرم سماوي يدور حول الشمس له نواة صغيرة تحيط بها هالة غازية يمتد منها ذنب طويل جداً غازي

مثلاً مذب هالي الذي شوهد عام ١٩١٠  
وفي سنة ١٩٨٥ .

● ذهب- ذهب : سار وانقضى ومات ،  
الذهب: معدن لا يصدأ من حواه ذهب  
بلبه ولذلك سمي الذهب ، فهو أصلاً فعل  
ماضٍ ثم غدا اسماً بهذا الاعتبار .

● ذهن- الذهن : الحافظة وقوة النفس  
والبديهة والبداهة والذكاء والفتانة ج  
أذهان .

● ذوب- ذاب : ضد : جمد ؛ تحول إلى  
مائع ، سال ، تقول: ذابت النفس حسرة  
وندماً على ما كان مني من المعاصي : من  
باب المجاز .

● ذود - الذود: الإبل ما بين الثلاث إلى  
العشر وهي مؤنثة لا واحد لها ، والكثير  
أذواد ، وذاد عن حقه : دافع .

● ذوق- الذوق: إدراك طعم الشيء بوساطة  
الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على  
عضل اللسان ، تقول: ذقت الطعام .  
الذائقة : قوة تدرك بها الطعوم ، تقول  
في الرجل: ذواقة ، إذا كان حسن الذوق

ذا حس أدبي ممتاز ، معنى أصله حسي  
تحول إلى مجازي .

- ذيع - ذاع الخبر : انتشر ، المذيع :  
الذي لا يكتُم السر ، ثم انصرف هذا اللفظ  
للدلالة على آلة بث الخبر وإذاعته .
- ذيل - أذال فرسه وغلّامه : ذله ، وفي  
الحديث ؛ نهى عن إذالة الخيل ، وهو  
امتهانها بالعمل والحمل عليها .
- ذيم - الذيم والذام : العيب ، وفي المثل :  
( لا تعدم الحسناء ذاماً )